

كلمة صاحب الجلالة
جوابا عن تهنئة ضباط القوات المسلحة الملكية
بعيد الأضحى المبارك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إننا متأثرون جدا للكلمات والتهاني التي فاه بها وزير الدولة المكلف بالدفاع الوطني بالنيابة عن أسرة القوات المسلحة الملكية بما فيها من ضباط وضباط صف وجنود، وإننا بدورنا يسعدنا ويسرنا كأب لهذه الأسرة وراع لمصالحها أن نتوجه إليكم والى من تمثلونهم من وحدات وقوات، نتوجه إليكم بصالح الدعاء وخالص الأماني لكم ولأسركم وللأسرة الكبرى أسرة القوات المسلحة الملكية حتى يجعلكم الله دائما في طليعة المخلصين وفي طليعة الذين تضرب بسيرتهم الأمثال عبر التاريخ والأجيال.

وغير خاف عنكم أن القوات المسلحة الملكية مدعوة هذه السنة بالخصوص الى نشاط كبير والى عمل مهم جدا في الميدان التربوي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك بسهرها على تطبيق الخدمة العسكرية الاجبارية، فقد أبينا إلا أن تكون هذه الخدمة الشاقة التي تجعل كل من تعاطى لها أن ينفر منها ويبتعد، بل أردنا أن تكون هذه الخدمة أولا وسيلة لجميع أبناء شعبنا للتربية والتثقيف والتكوين؛ وثانيا وسيلة لجميع أبناء شعبنا ليتحلوا بالمزايا الاسلامية المغربية بروح المواطنة وحسن المواطنة؛ وقررنا أن تسهر القوات المسلحة الملكية على هذا العمل التربوي، فستمر بين أيديكم أجيال وأجيال وطبقات وطبقات فكونوا دائما مستحضرين أمامكم أن من يمر بين أيديكم أبناؤكم وفلذات كبدكم فاسهروا على أبناء شعبنا وأبنائنا مثل سهركم على أبنائكم واعملوا دائما لتجعلوا من شعاركم شعارا لا ينطبق فحسب على القوات المسلحة الملكية ولكن ينطبق على المجموعة المغربية برجالها ونسائها ذلك الشعار الذي لنا اليقين بأنكم سوف تبقون مخلصين له شعار المغرب شعار البلاد :

الله، والوطن، والملك، والسلام عليكم ورحمة الله.

ارتجلت بالرباط

السبت 11 ذي الحجة 1385 — 2 أبريل 1966